افتتاح إحدى القرى في سوريا

القرية تحتوي على 8 مجمعات سكنية

افتتحت 5 قرى في سوريا واليمن وبنغلاديش

«تنمية الخيرية» ترسم «بسمة أمل» على شفاه اللاجئين

اعتمدت منهجية الاستدامة لنقل اللاجئين من مرحلة المعاناة إلى الأمل

برامج الإيواء تستهدف الشرائح الأكثر ضعفا كالأطفال والنساء وكبار السن

تسليم المفاتيح

الفرحة على وجوه الصغار

مشاريع طويلة الأجل تسد الفجوة بين التنمية الإنسانية وزيادة الموارد

العجمي شاكراً شركاء النجاح : لم تبخلوا بشيء لإنجاحه وإخراجه للنور في أبهى حلة

افتتحت الجمعية الخيرية العالمية للتنمية والتطوير 5 قرى سكنية نموذجية لإيواء النازحين والمهجرين واللاجئين، اثنان في اليمن، واثنان في بنغلاديش للاجئي الروهينغيا، وواحدة في سوريا.

وتأتي مبادة «تنمية الخيرية» في إطار اعتمادها على منهجية التحسين المستمر، ومنح الشعور بالأمن والأمان، والأخذ بأيدي اللاجئين من مرحلة المعاناة إلى الأمل وتأمين احتياجاتهم الأساسية، وتوفير حياة كريمة لهم في بلدانهم أو البلدان التي لجؤوا إليها.

وتسعى «تنمية الخيرية» من خلال مبادرتها إلى تخفيف الأوضاع الإنسانية الكارثية في المناطق المنكوبة حول العالم، من خلال برامج المساعدات المتنوعة التي توفر الإيواء للشرائح الأكثر ضعفا من اللاجئين مثل الأطفال والنساء وكبار السن.

ولا تعتبر الجمعية هذا العمل مجرد تلبية للاحتياجات الفورية للاجئين، ولكن أيضا وسيلة لوضع أسس لتنمية طويلة الأجل من أجل سد الفجوة بين التنمية الإنسانية وزيادة الموارد.

وفي هذا الإطار أصدرت «تنمية الخيرية» تقريرا حول افتتاح القرى

وكان أول هذه المشاريع « قرية بسمة السكنية» لإيواء النازحين في سوريا وهي عبارة عن 8 مجمعات سكنية، يشمل كل مجمع 12 وحدة بإجمالي 96 وحدة سكنية، مساحة الواحدة منها 45 م2.

واستفاد من هذا المشروع 96 أسرة قوامها 670 شخصا من النازحين.

ويشمل المشروع أيضا مسجد بمساحة 200 م2 يتسع لـ 600 شخص،كما يشمل المشروع معهدا لتحفيظ القرآن الكريم يستفيد منه 300 طالب وطالبة، فضلا عن مجمع تعليمي مساحته 1060 م2 يستفيد منه 800 طالب وطالبة، وأيضا مجمع صحي بمساحة 145 م2 يستفيد منه عدد 1500 شخص.

ويقع المشروع في ريف حلب الشمالي « منطقة غصن الزيتون « التي تتبع إداريا لمنطقة عفرين وتبعد عن الحدود السورية التركية 15 كيلو متراً، وتتألف القرية من 8 كتل سكنية تتكون كل كتلة من 3 طوابق وتضم 12 وحدة سكنية وتبلغ مساحة الوحدة السكنية 45 متراً مربعاً مكونة من غرفتين ومنافع.

وتم بناء الوحدات السكنية من الإسمنت والحديد وفق مواصفات عالية تضمن سلامة الأسر الذين يعيشون فيها، كما تم إكساء الحمامات بالسيراميك والأرضية بالبلاط بالإضافة إلى استخدام أبواب ذات جودة عالية ومحصنة لكل وحدة، وتم تبليط الأسطح منعاً للرطوبة، فضلا عن رصف الطريق بين العمارات بالأنترلوك وفتح طريق بطول 300 متر يصل القرية بالطريق العام لسهولة وصول سكان القرية من وإلى بيوتهم ومنعاً لتشكل برك المياه والوحل أثناء هطول الأمطار.

أيضا تم إنارة شوارع القرية بالكامل بإضاءة تعمل على الطاقة الشمسية.

علم الكويت يرفرف عالياً

وراعت «تنمية الخيرية»معايير اختيار الأسر المستفيدة، إذ تم وضع عدد من المعايير والأسس لاختيار الأسر الأشد حاجة حتى تكون القرية فعلا المكان الآمن والدافئ لهم، حيث أختيرت الأسر النازحة كشرط أساسي، ثم الأسر الأيتام وفاقدي المعيل، فالأسر التي يعاني فيها رب الأسرة من إعاقة حركية تمنعه من العمل «مقعد»، فالأسر التي يوجد فيها كبار سن ولايوجد لديهم معيل.

وأيضا كان من ضمن المستفيدين أسر المعلمين الذين سيقومون بالتدريس في المدرسة والروضة والذين فقدوا أصلا مهنتهم في التدريس نتيجة النزوح وعدم توفر فرص العمل، وإمام المسجد وهو أيضا يكون نازح من مناطق التهجير،عدد من أصحاب المصالح» كهرباء – صحية – وغيرها وطبعا يكونوا من النازحين ووضعهم المادي صعب ليتم تسكينهم في القرية ليكونوا متواجدين فورا حال عطل في الكهرباء أو التمديدات الصحية وغيرها من الأعطال التي قد تصيب الشقق لا سمح الله.

وقامت الجمعية بعمل بحث ميداني وزيارة لكل الأسر التي تم اختيارها وتقييم أوضاعها المعيشية والمادية والصحية كذلك تم تزكيتها من المجلس المحلي المسؤول عن المنطق.

قريتا الوهينغيا

أما قرية الشيخ عبدالله المبارك الخيرية، فهي عبارة عن قرية سكنية متكاملة للاجئين الروهينغيا ضمن مخيمات بنغلاديش، حيث تم بناء وتجهيز المرافق الضرورية لتوفير حياة كريمة للأسر في القرية وتوفير كافة احتياجاتهم.

ويبلغ عدد الوحدات السكنية في قرية الشيخ عبدالله المبارك 50 وحدة بمساحة 20 م2 للمسكن الواحد مع تجهيز ملائم للأرضية والسقف والجدران، فيما بلغ عدد المستفيدين من الوحدات السكنية 50 أسرة بواقع 300 مستفيد من اللاجئين الروهينغيا.

وتتضمن القرية إلى جانب الوحدات السكنية عدداً من المرافق الأساسية منها المسجد الذي تم تنفيذه على مساحة 180 م2، وتم بنائه بشكل ملائم وتجهيزه بالمستلزمات الضرورية «إنارات ومراوح وسجاد وخزائن ومصاحف»، ويتسع لـ250 مصل.

وتشتمل القرية على بئر ارتوازي بعمق –160 200 قدم مع خزان مياه بسعة 12 صنبورا، بالاضافة إلى منظومة طاقة شمسية، وتوفير المياه اللازمة للشرب والاحتياجات اليومية لـ 300 مستفيدا.

فيما افتتحت «تنمية الخيرية» مشروع قرية الشيخ عبد الله راشد الزير للاجئين الروهينغيا ضمن مخيمات بنغلاديش، وتضمنت القرية بناء وتجهيز المرافق الأساسية المستفيدين من الوحدات لتغطية احتياجات الأسر الأساسية في القرية.

ويبلغ عدد الوحدات السكنية في القرية 50 وحدة بمساحة 20 م2 للمسكن الواحد مع تجهيز ملائم للأرضية والسقف والجدران، في حين بلغ عدد المستفيدين من الوحدات السكنية 50 أسرة اي ما يقارب 300 مستفيدا من اللاجئين الروهينغيا.

وتضمنت القرية عددا من المرافق السكنية منها المسجد بمساحة 180 م2 وتم تنفيذه بشكل وتجهيزه بالمستلزمات الضرورية «إنارات ومراوح وسجاد وخزائن ومصاحف» ويتسع لـ250 مصل.

كما اشتملت القرية على بئر ارتوازي بعمق –160 200 قدم مع خزان مياه و 12 صنبور مياه،مواضئ ومنظومة طاقة شمسية ويوفر المياه اللازمة للشرب والاحتياجات اليومية لـ 300 مستفيدا، بالإضافة للاستفادة منه في تلبية احتياجات المسجد للوضوء.

قريتا اليمن

أما قرية الدكتور محمد المقاطع في اليمن فتضم 40 منزلا يتكون كل منها من غرفتين وحمام وفناء مع كهرباء تعمل بنظام الطاقة الشمسية.

وتشتمل مختلف المرافق الخدمية، إذ تم بناء وتجهيز مركز صحي يتكون من غرفة معاينة وطوارئ ومختبر وصيدلية مزود بأحدث المعدات والتجهيزات الطبية ومسجد وتخصيص مساحة صديقة للأطفال ومحلات تجارية تقدم خدماتها للنازحين وتوفير المستلزمات الأساسية لكل أسرة من فرش وبطانيات ومستلزمات الطبخ.

قرية «بسمة أمل» لإيواء النازحين في محافظة الحديدة باليمن هي إحدى القرى الخيرية التي افتتحتها «تنمية الخيرية» ضمن مشاريعها الإغاثية.

ويبلغ عدد الوحدات السكنية 60 وحدة بواقع 60 أسرة فيما عدد المستفيدين بلغ 700 شخصا، وتشمل القرية مسجدا بمساحة 165.5 م2 بواقع 240 مصليا، بالإضافة إلى مدرسة بمساحة 200 م تضم 180 طالبا، وعيادة صحية 158 م2، فضلا عن مخبز يدوي بمساحة 74 م، حيث يبلغ عدد المستفيدين منه 60 أسرة يوميا،

كما تم تزويد القرية بالطاقة الشمسية وخزانات المياه وبئر سطحي بمساحة 30م2 يخدم 2000 شخص.

وتحتوي جميع قرى «تنمية الخيرية» على مدارس، ببناء متقن حيث صممت الجدران من الطوب، فيما دعمت الأساسات بالاسمنت والحديد، وتم تدعيمها بعواميد مسلحة جاهزة.

وأكد نائب رئيس مجلس الإدارة المدير العام لجمعية «تنمية الخيرية» الدكتور ناصر العجمي بهذه المناسبة أن المشاريع تهدف للإسهام في تأمين حياة كريمة وآمنة للنازحين من خلال إيواء وتسكين أسرهم في مساكن ملائمة وبيئة مساعدة على الاستقرار، تدخل على أنفسهم البهجة والإحساس بالاستقرار.

وأعرب عن بالغ الشكر والتقدير لكل الداعمين في الكويت، مبينا أن الجمعية أعادت بمشاريعها الإنسانية المتكاملة رسم الابتسامة على شفاه النازحين ضمن حملة «الكويت بجانبكم» المستمرة للعام السابع على التوالي.

وختمت « تنمية الخيرية» تقريرها بالحمد والثناء على الله تعالى على هذا الانجاز،مؤكدة على أن رائدها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه :»أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللهِ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جَزَعًا، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا.

وعبرت الجمعية عن سعادتها بإنجاز وتدشين هذا العمل المبارك ،معربة عن أملها أن تكون هذه المشاريع مأوى وحياة يسعد بها أخواننا ، فهيئنا لنا جميعا بهذا الخير.

وتقدمت الجمعية بالشكر لكل الشركاء في إنجاز هذا الخير، الذين دعموا المشروع وساهموا فيه، فلم يبخلوا بشيء لإنجاحه وإخراجه للنور في أبهى حلة، وليس هذا مستغربا عليهم، نسأل الله لهم خيرا عميما وأجرا متصلا، وبوركت عطاياكم.

العيادات الطبية

مدرسة بسمة أمل النموذجية

عطاء لا ينقطع